

Invasive monitoring

Information for Families

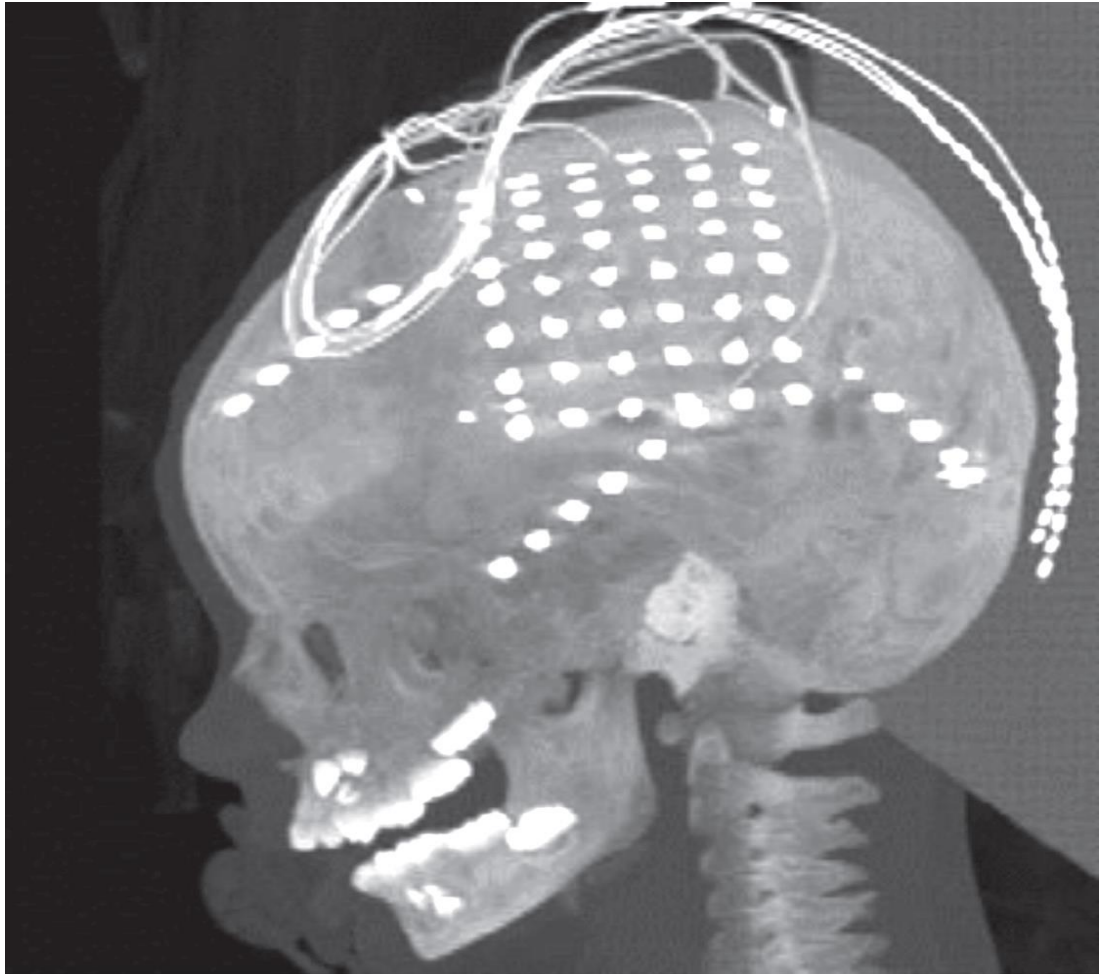
عملية توغلية (جراحية) للمراقبة والتقييم

معلومات للأسرة

تشرح هذه النشرة عملية المراقبة والتقييم للصرع وما يمكن توقعه عندما يأتي طفلك إلى مستشفى جريت أورموند ستريت (غوش) لإجراء الجراحة.

ما هي عملية المراقبة والتقييم

عملية المراقبة والتقييم هي طريقة متخصصة جدا ومفصلة جدا للتحديد الدقيق لمنطقة الدماغ التي تسبب النشجات عند طفلك ولمناطق الدماغ التي تقوم بالوظائف المهمة كالنطق أو الحركة. تتضمن العملية جراحة لوضع أقطاب كهربائية لإجراء مخطط كهربية الدماغ (electroencephalogram EEG)، مباشرة فوق سطح دماغ طفلك (شبكات أو شرائط)، أو في الدماغ نفسه (أقطاب كهربائية عميقة). يتم توصيل هذه الأقطاب الكهربائية بجهاز مراقبة (تخطيط كهربية الدماغ) وذلك لتمكين أخصائيي الفسيولوجيا السريريين من تسجيل نشاط دماغ طفلك على مدى عدة أيام.



لماذا يحتاج طفلي لهذا الفحص؟

سيتم القيام بهذا الإجراء إذا اعتقد الأطباء أنه قد يتم السيطرة على حالة الصرع عند طفلك بإجراء عملية لإزالة جزء من الدماغ وذلك لأن الفحوصات السابقة لم تتمكن من أن تحدد بدقة المنطقة (المسؤولة) أو لأننا نعتقد أن المنطقة المعنية قد يكون لها وظيفة مهمة.

يمكن أن تكون الفحوصات السابقة قد أعطت الفريق فكرة ما عن منطقة الدماغ التي تحتاج لمراقبة أدق. سيحدد هذا الفحص المنطقة المعنية من دماغ الطفل التي تسبب التشنجات. ستتتيح عملية المراقبة والتقييم أيضا لفريق الصرع رسم "خرائط الدماغ الوظيفية" والتحقق بالضبط من مناطق الدماغ الذي يحتاجها طفلك للقيام بالمهام الضرورية مثل الحركة أو النطق. من المهم لنا معرفة ذلك لأنه سيوضح لنا ما إذا كانت الجراحة للمساعدة في مسألة الصرع يمكن أن تؤدي في نفس الوقت إلى تعريض هذه الوظائف للخطر.

كيف يقرر الأطباء ما إذا كان طفلي يحتاج لهذا الإجراء؟

بمجرد أن يرى فريق الصرع جميع النتائج من الفحوصات السابقة سوف يناقش ما إذا كانت عملية المراقبة والتقييم ستساعدكم على اتخاذ قرار ما إذا كانت الجراحة هي الخيار المناسب لطفلك. سيطلب منك الحضور لعيادة جراحة الصرع لمناقشة هذا الأمر مع الفريق. في هذه العيادة، سوف تقابل طبيب أعصاب وجراح أعصاب وسنشرح بالتفصيل لك ولطفلك مخاطر وفوائد الفحص، ثم سنرسل لك رسالة بعد حضور عيادة الصرع تحتوي على ملخص فوائد ومخاطر الجراحة. سوف يطلب منك فريق الصرع التفكير في المعلومات التي أعطيت لتقرر ما إذا كنت تريد لطفلك أن يخضع لهذا الإجراء. عندما تتخذ القرار، يرجى الاتصال بـ "الممرضة الممارسة (المتخصصة) في حالات الصرع المعقدة" والكتابة إلى جراح الأعصاب للتأكيد على موافقتك. عندئذ، سوف يحدد الفريق موعد الفحص ويخبرك بذلك كتابيا.

ما هي مخاطر هذا الإجراء؟

سيخضع طفلك للتخدير العام (الذي يسبب له النوم العميق) لعملية تركيب الأقطاب الكهربائية. عادة ما يتعامل الأطفال الذين يتمتعون بصحة جيدة بشكل جيد مع التخدير؛ لكن الخطر يزيد إذا كان طفلك يعاني من مشاكل صحية أخرى. مع ذلك، فإن الأطباء المتخصصين (أطباء التخدير) الذين سيعتنون بطفلك أثناء إجراء العملية سوف يعملون على إبقاء المخاطر إلى الحد الأدنى. قد يشعر طفلك بالنعاس، الدوار أو الغثيان بعد ذلك. يتم إعطاء الأطفال بشكل روتيني دواء ضد القيء والألم. لهذه العملية مخاطر الإصابة بتهيجات العدوى أكثر من غيرها (بنسبة 10 إلى 15 في المائة) بسبب أسلاك الأقطاب الكهربائية الخارجة من الرأس. هناك إمكانية ضئيلة للنزيف إما على السطح أو داخل الدماغ. في بعض الأحيان، إذا نتج عن النزيف ضغط على الدماغ، فقد تكون هناك حاجة لإجراء عملية أخرى لإزالة الدم. يوجد هناك أيضا إمكانية ضئيلة بأن العملية الجراحية قد تلحق ضررا بالدماغ.

بعد عملية تركيب الأقطاب الكهربائية، قد يكون ضروريا في بعض الأحيان تخفيض أو وقف إعطاء العقاقير المضادة للصرع خلال أيام عملية المراقبة والتقييم. الغرض من هذا هو تعريض طفلك لتشنجات أثناء وجوده في المستشفى. سوف يقرر الأطباء هذا معك عندما تأتي أنت وطفلك للمستشفى لإجراء الفحص.

إذا كان طفلك قد عاني من تشنجات متعددة في الآونة الأخيرة، على الرغم من تناوله الأدوية المضادة للصرع، فيمكنه مواصلة أخذ الأدوية خلال الفحص.

هناك دائما خطر ناتج عن تخفيض أو وقف عقاقير طفلك فجأة لهذا الفحص، لأنه قد يعاني من نوبة صرع أطول أو أكثر شدة من المعتاد. لكن، سيراقب الأطباء والممرضات وضع طفلك عن كثب لمحاولة منع حدوث ذلك وسيضعون خطة دواء لضمان سلامته في حالة الطوارئ.

هل هناك أية بدائل لهذا الإجراء؟

يمكن لأطباء طفلك معرفة الكثير من إجراء فحص مخطط كهربية الدماغ والفحوصات الأخرى والتصوير الدماغي؛ إلا أن عملية المراقبة والتقييم يمكن أن تساعدكم على التأكد من الجزء المحدد من دماغ طفلك المسؤول عن الصرع. هذا مفيد بشكل خاص حين لا تستطيع فحوصات الدماغ إظهار أي شذوذ أو إذا كان الأطباء يعتقدون أن التشنجات ربما تبدأ بالقرب من منطقة تتحكم أيضا بإحدى الوظائف المفيدة لطفلك.

ماذا يحدث قبل العملية؟

قبل العملية، سوف نطلب منك إجراء دم عند طبيب الأسرة الخاص بك (GP) لضمان أن طفلك في وضع لائق للجراحة.

سوف تحتاج إلى المجيء إلى جناح كوالا Koala في اليوم السابق للعملية للتأكد من أن طفلك يتمتع بصحة جيدة لإجراء العملية. سيقوم الطبيب بفحص طفلك وقد يكرر فحص عينة دم أخرى للتحقق من أن مؤشرات دمه (على سبيل المثال، فحوصات التخثر، تعداد الدم الكامل) هي على ما يرام. سيشرح جراح الأعصاب تفاصيل الجراحة (التي ينوي القيام بها) وسناقش معك ما قد يساورك من قلق أو مخاوف ويطلب منك الإذن لإجراء العملية بالتوقيع على نموذج موافقة. سوف يزورك أيضا طبيب آخر ليشرح لك إجراء التخدير.

في بعض الأحيان، يحتاج بعض الأطفال لإجراء فحص نفسي-عصبي و مزيد من التصوير الأشعاعي قبل العملية، لكننا سنخبرك بذلك إذا كان من المرجح القيام بذلك قبل قدومك إلى المستشفى. إذا كان طفلك يعاني من مشاكل طبية، على سبيل المثال، الحساسية، فالرجاء إخبار الأطباء بذلك. أيضا، إذا كان طفلك مصابا بأي أمراض أو حالات معدية في الأوتنة الأخيرة مثل جدري الماء (العنقر) أو قمل الرأس، فالرجاء إخبار الأطباء بذلك. قد يتم إلغاء الإجراء إذا لم يتم التخلص من قمل الرأس بنجاح قبل دخول المستشفى.

قبل العملية، ينبغي تحميم طفلك وتنظيف شعره بصابون خاص.

ماذا يتضمن الإجراء؟

ستتم عملية إدخال الأقطاب الكهربائية تحت التخدير العام. هذا يعني أن طفلك لن يشعر بأي ألم أثناء العملية. لن يخلق رأس طفلك بصورة تامة، لكن مجرد خط مكان الجرح (الشق) الذي سيجريه الأطباء بعد تخدير طفلك. إذا كان طفلك يحتاج لشبكات الأقطاب الكهربائية، سوف يفتح الجراح فتحة (عروة trap-door) في جمجمة طفلك لوضع الشبكات على دماغه. سيتم إصلاح العظم مباشرة بعد اكتمال الإجراء. أما إذا كان طفلك بحاجة إلى أقطاب كهربائية في العمق، فقد يحفر الجراح ثقبًا صغيرًا في جمجمة طفلك لتثبيت الأقطاب في دماغه.

بعد العملية، سيكون هناك العديد من الأسلاك الخارجة من الجرح في رأس طفلك. سيتم ربط وتثبيت الأسلاك بشريط وضامات بحيث لا تخرج من موقعها أثناء تواجد الطفل في الجناح. أيضا ستتواجد مع طفلك ممرضة بصورة مستمرة (24 ساعة يوميا) للتأكد من بقاء الأسلاك في الموقع. من المتوقع أن يخضع طفلك لفحص بالأشعة المقطعية مباشرة بعد تركيب الأقطاب الكهربائية للتحقق من أنها في الموقع المناسب.

بمجرد الانتهاء من عملية تركيب الأقطاب الكهربائية، سيبقى طفلك في جناح كوالا في إحدى الغرف التي يتواجد فيها جهاز المراقبة عن بعد وسيكون متصلا بمعدات فيديو الرصد وتخطيط كهربية الدماغ لمدة تصل إلى سبعة أيام، ليقوم أخصائيو الفسيولوجيا بتحديد منطقة الدماغ التي تسبب التشنجات عند طفلك.

قد تلاحظ أن وجه طفلك متورم قليلا. سيكون هذا الوضع مؤقتا وسيبدأ بالتحسن بعد يومين إلى ثلاثة أيام. أيضا، قد يشعر طفلك بالغثاس أو قد يتقيأ بعد عملية تركيب الأقطاب الكهربائية وربما يحتاج إلى دواء لعلاج هذا.

سوف يخبرك أخصائيو الفسيولوجيا السريريون عما إذا كانوا يخططون للقيام برسم خرائط وظيفية للدماغ. وهذا يتضمن قيام أخصائيي الفسيولوجيا السريريين والأطباء بتحفيز مناطق الدماغ باستخدام الأقطاب الكهربائية للتأكد من عدم إزالة أي جزء من مناطق الدماغ التي تقوم بوظائف مهمة، خاصة حركة اليدين أو الساقين.

سيكون لطفلك ممرضة خاصة به لهذا الوقت، وستقوم برعايته ومراقبته عن قرب، بما فيها مراقبة ضغط الدم ومعدل ضربات القلب. يتم ذلك كل ساعة أثناء تواجد الأقطاب الكهربائية في الموقع؛ كذلك أخذ عينات الدم للفحص. ربما يحتاج طفلك للمغذي بالتسريب عبر الوريد حتى يتمكن من شرب الكمية الكافية من السوائل.

ماذا يحدث بعد الإجراء؟

من المرجح أن تستمر إقامة طفلك في المستشفى (بما في ذلك الجراحة إذا لزم الأمر) ما بين 11 و 12 يوما. عندما يقوم أخصائيو الفسيولوجيا السريريون بالمراقبة المطلوبة، سناقش فريق الصرع النتائج معك. سيشمل هذا ما إذا كان تم تحديد المنطقة المسؤولة عن التشنجات، وما إذا كان يمكن اقتراح القيام بعملية و المخاطر التي قد تنتج عنها. في 20 في المائة من الحالات ليس بالإستطاعة تحديد المنطقة التي تبدأ فيها التشنجات، رغم إجراء عملية التقييم. إذا كان هذا هو الحال فنقوم بإزالة الأقطاب الكهربائية في نهاية المراقبة ولن نستطيع القيام بالجراحة لإزالة جزء من الدماغ.

إذا قررت أنت مع الفريق أن إزالة جزء من الدماغ يمكن أن تساعد طفلك، فعادة ما يتم ذلك في نفس وقت إزالة الأقطاب الكهربائية. ولكن إذا كان الاعتقاد بأنه لافائدة من إزالة أي أنسجة من الدماغ، فسيتم إكمال العملية الجراحية من أجل إزالة الأقطاب الكهربائية فقط.

ملاحظات

إذا كان عندك أية أسئلة أو دواعي للقلق،
يرجى الإتصال بـ "المرضة الممارسة (المتخصصة) في حالات الصرع المعقدة"
على الهاتف رقم: 020 7813 8313 توصيلة رقم 1592
خارج ساعات الدوام الرسمي- يرجى الاتصال بجناح كوالا

جمع المعلومات "خدمات جراحة الصرع عند الأطفال Children's Epilepsy Surgery Service" بالتعاون مع "مجموعة معلومات الطفل والأسرة Child and Family Information Group".

أمانة مستشفى جريت أورموند ستريت للأطفال
Great Ormond Street Hospital for Children NHS Foundation Trust
Great Ormond Street
London WC1N 3JH
الموقع الإلكتروني: www.gosh.nhs.uk

Document translated on 29th May 2019 by IPP Interpreting & Translating Service